

خطوات إعداد الاختبار التحصيلي :

يعد الاختبار التحصيلي جزءاً مهماً من العملية التعليمية التي هي برمتها عملية منظمة لها مسبقاً وتسير وفق أهداف محددة وان الاختبار الذي يجريه المدرس ما هو إلا لمعرفة ما تحقق من الأهداف التربوية في المنهج الذي يقوم بتدريسه ولا بد أن يكون الاختبار مخطط ومعد له مسبقاً وليس كما يعتقد البعض أن الاختبار ما هو إلا مجموعة من الأسئلة يلقها المدرس لطلابه لكي يجيبوا عليها دون أي تخطيط أو خطوات يقوم بها المدرس ويأخذ التخطيط للاختبار التحصيلي أشكالاً كثيرة ولكن هناك مجموعة من الخطوات يفضل أتباعها عند بناء الاختبار التحصيلي ومنها :

أولاً - تحديد الأهداف التعليمية :

لما كان التقويم هو العملية التي يمكن عن طريقها التعرف على مدى تحقيق الأهداف التعليمية ، فإن أول خطوة من خطوات عملية التخطيط للاختبار هي تحديد وتوضيح الأهداف التربوية ليصبح بالإمكان إعداد وسائل التقويم ملائمة لتلك الأهداف .

والهدف : هو رغبة في تغيير متوقع في سلوك المتعلم وهذا التغيير يجب ان يكون من النوع الممكن ملاحظته وقياسه .
وكما كانت الأهداف التربوية محددة ودقيقة يكون لها دور كبير في إنجاح العملية التربوية وقد صنفت الأهداف التعليمية إلى عدة تصنيفات ولكن من أكثر التصنيفات فائدة هو :

تصنيف بلوم للأهداف التعليمية :

يتضمن هذا التصنيف مجموعة واسعة جداً من الأنماط السلوكية التي يراد تحقيقها لدى المتعلم فانه يعد الأكثر شيوعاً واستخداماً في تحديد الأهداف التعليمية في ضوء الأنماط السلوكية التي يتضمنها هذا التصنيف إذ يقوم هذا التصنيف على افتراض نتائج التعلم يمكن أن توصف على صورة تغيرات معينة في سلوك الطلبة ، ويمكن للمدرسين أن يستفيدوا من هذا التصنيف في صياغة أهدافهم التعليمية في عبارات سلوكية .

ويشمل هذا التصنيف على نتائج التعلم التي يتوقع اكتسابها من جانب المتعلم بعد إخضاعه لموقف تعليمي ، وهذه النتائج تم تصنيفها إلى ثلاثة مجالات هي :

١- **المجال الذهني** : ويشتمل على الأهداف والنتائج العقلية المعرفية والذكائية .

٢- **المجال الوجداني (الانفعالي)** : ويشتمل على الأهداف والنتائج الدالة على المشاعر والمواقف والقيم والاتجاهات

٣- **المجال (النفسي الحركي)** : ويشتمل على الأهداف والنتائج الدالة على المهارات الحركية مثل الكتابة والطباعة

والسباحة الخ

ونظراً لفائدة المجال الذهني واستخدامه بصورة واسعة في تقويم وإعداد الاختبارات التحصيلية وسنحاول ألقاء الضوء على هذا المجال

المجال الذهني :

يتألف هذا المجال من ست فئات رئيسية وهذه الفئات متدرجة في الصعوبة أي أن فئة المعرفة ابسط من الفهم وهكذا تتضمن هذه الفئات الرئيسية فئات فرعية متدرجة بالصعوبة أيضاً وفيما يأتي توضيح للفئات التي يتضمنها هذا المجال .

أ. المعرفة أو التذكر :

تعد المعرفة الأساس الذي يجب أن يملكه الطالب حتى يتمكن من تحقيق الأهداف الأكثر تعقيداً لذا من الضروري أن نولي بعض الاهتمام إلى هذه الفئة . ونعني بها قدرة الطالب على تذكر واسترجاع أنواع مختلفة من المادة الدراسية التي سبق أن تعلمها وتشتمل المادة الدراسية على معلومات بسيطة نسبياً كالأسماء والتواريخ والمصطلحات والتعاريف إلى الأفكار الأساسية الأكثر تعقيداً كالطرق المتبعة لمعالجة مشكلات معينة .

*أن يعدد الطالب أخوات كان .

*أن يكمل الطالب الحديث النبوي (آية المنافق ثلاث)

ب - الفهم أو الاستيعاب :

ونعني أهداف هذا المستوى بقياس قدرة الطالب على تفسير وصياغة المعلومات والمعارف التي تعلمها الطالب بإشكال وصياغات تختلف عما درسها في صورتها الأصلية ، أي ترجمة الأفكار من شكل لفظي أو رمزي إلى شكل آخر كأن يعيد الطالب بلغته الخاصة فكرة قراها أو سمعها ، أو أن يستعمل الطالب معادلة أو عبارة رمزية أخرى للتعبير عن مضمون مسألة حسابية معروضة بأسلوب قصصي

*أن يستخلص الطالب العبرة من قول الرسول لصلح الحديبية .

*أن يعرف الطالب الفاعل بأسلوبه الخاص .

ج - التطبيق :

ويُقاس بقدرة الطالب على توظيف ما تعلمه من مفاهيم ومبادئ في مواقف جديدة متصلة بجوانب التعلم .

*أن يطبق الطالب أحكام التجويد عند قراءته للقران الكريم .

*أن يعطي الطالب جملة فيها مفعول به .

د - التحليل :

أي تفتيت المادة التعليمية إلى مكوناتها الجزئية واكتشاف العلاقات القائمة بين هذه الأجزاء حتى تبين فهم البناء التنظيمي لتلك المادة وقد يشمل تحليل العناصر أي التعرف على العناصر التي تتضمنها فكرة ما أو تحليل العلاقات أو تحليل المبادئ التنظيمية أي تنظيم وتركيب وتنسيق ما الذي يربط أجزاء فكرة ما بعضها إلى البعض الآخر

*أن يحلل الطالب القصيدة إلى الأفكار الرئيسية التي تتضمنها بشكل منظم .

*أن يفرق الطالب بين الحديث القدسي والقرآن الكريم ، دون مساعدة من أحد ، وبدقة متناهية.

هـ - التركيب :

هي القدرة على الخلق والإبداع والإنتاج ، أي قدرة الطالب على تجميع الأجزاء وإعادة بنائها وفق تصور مسبق أو نحو كليات جديدة تختلف عن الصورة الأصلية للموضوع .

*أن يكتب الطالب مقالة قصيرة عن كرم الإمام الحسن (ع) في ضوء الإمام بسيرة حياته ، بحيث لا تزيد عن صفحتين

*أن يلخص الطالب الدرس في خمس أفكار رئيسية .

و - التقويم :

وهو تنمية القدرة على الحكم واتخاذ القرارات استناداً إلى تفاصيل ومعلومات أولية تخص موضوعاً ما ويمثل أعقد فئات هذا المجال .

- *أن يبدي الطالب رأيه في علاقة المسلمين بغير المسلمين هذه الأيام دون مساعدة من احد وبدون أخطاء .
- *أن يميز الطالب بين الشعر الجيد والضعيف .